شباب العراق في مهرجان أرسنال الكروي

لندن/BBC

يضيف مهرجان نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم فريقا عراقيا يضم مجموعة متميزة من اللاعبين تحت ستة عشر عاما لتكون المرة الأولى التي يشارك فيها العراقيون في هذا المهرجان الذي ينظمه أرسنال سنويا.

ويمثل أفراد الفريق خيرة اللاعبين العراقيين الصغار الذين شاركوا في بطولة الهدف الواحد التي نظمت في مطلع العام الجاري في إطار مشروع يحمل نفس الاسم.

وقال حيدر الفكيكي، مدير شركة دار الرياضة العراقية المسؤولة عن برنامج الهدف الواحد، في حديث أدلى به لبي بي سي مدير إن هؤلاء اللاعبين تم تجميعهم من جميع أنحاء العراق من الأندية المحلية والساحات الشعبية في إطار مشروع الهدف الواحد في محاولة للنهوض بمستوى الكرة العراقية.

وأضاف الفكيكي إن اللجنة الأولمبية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم "هما من طرح فكرة المشروع لأول مرة ليبدأ تنفيذه في سبتمبر أيلول من العام الماضي."

وبدأ المشروع بتدريب كوادر من المدربين العراقيين على كيفية إعداد الناشئين والشباب، ليشاركوا بعد ذلك في أنشطة تدريبية في مختلف المحافظات العراقية.

وأشار الفكيكي إلى أن اللاعبين الذين تم اختيارهم وتدريبهم على أيدي هؤلاء المدربين من مختلف المحافظات والمدن العراقية شاركوا في بطولة كأس الهدف الواحد التي أقيمت في أبريل نيسان الماضي.

وبعد انتهاء المسابقة، تم تشكيل فريق من أفضل اللاعبين لإعداده للانخراط في صفوف المنتخبات الوطنية العراقية.

إعداد غير كاف

أول ظهور للفريق العراقي في مهرجان ارسنال

ولم يكن المسؤولون عن برنامج الهدف الواحد يخططون للمشاركة في مهرجان أرسنال بعد انتهاء كأس الهدف الواحد، إلا أن الاتحاد العراقي رحب بالمشاركة بعد تلقي دعوة من منظمي الدورة.

يذكر أن الدورة تضم ١٨٥ فريقا من أكثر من عشرين دولة بما فيها مصر والعراق والولايات المتحدة والبرتغال وكندا وأستراليا.

وتضم النسخة الخامسة عشرة للمهرجان عدة منافسات للأعمار المختلفة بدءاً من تحت سبع سنوات ووصولا إلى الفرق تحت ثمانية عشر عاما.

ويأمل مدرب الفريق العراقي، عقيل هاتو، أن يحقق نتائج طيبة في البطولة، لكنه يخشى أن تؤثر فترة الإعداد غير الكافية على مستوى الفريق.

وقال هاتو في تصريح لبي بي سي إنه تولى إدارة الفريق منذ أيام حيث قضى منها شباب العراق يومين ببغداد وأربعة أيام بالأردن قبل أن يتوجهوا إلى إنجلترا للمشاركة في الدورة الدولية.

لحظة ترقب بعد الانتهاء من التدريبات

كما أوضح هاتو أنه يعاني بالإضافة إلى "الإعداد الضعيف" من نقص في مراكز اللاعبين مشيرا إلى أنه لم يشارك في اختيار اللاعبين بل قام بذلك أعضاء لجنة برنامج الهدف الواحد والاتحاد العراقي.

وأضاف هاتو الذي حصل على جائزة أفضل مدرب في عام ألفين وثلاثة قبل غزو العراق: "شارك لاعبون في كأس الهدف الواحد أفضل من أفراد الفريق الموجود حاليا في إنجلترا." وبالرغم من مخاوف المدرب العراقي، إلا أن قائد الفريق، كاظم حسين، يشعر أن فريقه قادر على الظهور بمستوى طيب يكفل لأفراد الفريق مركزا متقدما في البطولة.

وقال حسين الذي يلعب لصالح نادي الكوفة بمحافظة النجف العراقية لبي بي سي: "فريقنا لديه طموح في الفوز بالبطولة، كما أننا نأمل أن نقدم مستوى يرضي المدربين ويرضي جمهور العراق ويلقى استحسان كل من يشاهد المنافسات هنا."

ولن تكون مهمة ناشئي العراق سهلة في ظل المستوى القوي للفرق المشاركة وعدم توافر الوقت الكافي للإعداد، إلا أنهم قادرون على إثبات وجودهم كما فعل المنتخب العراقي في أول ظهور له بعد الحرب في دورة الألعاب الأولمبية بأثينا.

انتصار البريسم

نبض الصراحة

يوسف فعل

في زحمة انتقالات اللاعبين بين الأندية الجماهيرية وغير الجماهيرية بكرة القدم ضاع وسام عبد الحسين بريسم البرونزي ولم يتذكره احد أو يكتب عنه سوى اسطر قليلة ذكرت بأن بطلنا احرز المركز الثالث في بطولة العالم بالمصارعة للفئة (A) وسط مشاركة عمالقة اللعبة وأفضل أبطالها وحاصدي الأوسمة في البطولات العالمية والأولمبية.

وفوز بريسم كان مفاجأة البطولة إلا اننا لم نهتم بما أحرزه وما حققه من انجاز كبير يحسب للرياضة العراقية عموماً والمصارعة خصوصاً والجميع تعامل معه ببرود وحاول البعض التقليل من قيمة الانجاز والحط منه لغايات في نفس يعقوب.

والبطل العالمي بريسم إبن منطقة شعبية ينهض من الصباح الباكر طالباً الحصول على الرزق الحلال لأجل تمشية أموره وأمور عائلته وفي المساء يتدرب بجد واخلاص وبهمة عالية من أجل رفع أسم العراق وتحقيق شيء يفتخر به أمام أهله وأصدقائه وأمام الصحافة عند الاعتزال.

لأننا شعب لا يقيم وزناً لأبطالنا وعمالقتنا إلا عند مماتهم فعندما نكتب سيرهم الرياضية والاجتماعية ونسرد الكلام بذكر بطولاتهم وانجازاتهم التي صفق لها العالم وبقيت تذكر في قصص التاريخ الرياضي من دون اهتمام أو رعاية من أصحاب القرار والمسؤولين أو تكريمهم بما يستحقونه ويوازي طموحاتهم مما جعلهم يمتهنون مهنا لا تليق بهم كأبطال رياضيين جلبوا الفوز والنصر للعراق في المحافل الدولية ويعيشون في ظروف مادية صعبة وقاهرة جعلتهم يندمون على دخولهم عالم الرياضة والذي ذاقوا فيه الحرمان والنسيان.

وبريسم لم يكتب عنه أحد بينما تملأ الصفحات الرياضية لقاءات مع لاعبين مبتدئين وأشباه النجوم وتزين صورهم واجهاتها الأمامية ليتحدثوا عن فتوحاتهم الكروية وبطولاتهم التي لم تتحقق بعد وكأنهم جلبوا للعراق كأس العالم أو الأمم الآسيوية واخبرنا عدد من ابطال المصارعة ورفع الاثقال بأنهم يشعرون بالغبن وعدم المساواة مع لاعبي كرة القدم المدللين الذين يستحوذون على كل شيء: المادة والأضواء والشهرة ومن يحصد الأوسمة ينزوي بعيداً ويعيش في الظل ولا يعرفه احد إلا القليلون من الوسط الرياضي ومن ممارسي لعبتهم فقط.

ووسام بريسم وسط هذه الظروف الصعبة يعد من افضل الانجازات الرياضية التي تحقق مؤخراً لأنه انتصار على قوى الظلام والتخلف القابعة في الجحور والتي تحاول القضاء على كل مفاصل الحياة في عراقنا لكن صلابة بريسم واصراره على التحدي وانتزاع الفوز سحقهم وانتصر على من يتدرب بظروف أفضل منه بكثير وتتوفر له جميع سبل الحياة الرغيدة. وبريسم لم يحمل معه سوى الايمان بقدرته وحب العراق وحرصه الكبير على التأكيد بان العراق حيٌ لا يموت فمن ينصف بريسم؟.

رئيس اتحاد سلة الناصرية لـ(المدى الرياضي):

سلة الناصرية بخير... والقادم سيثبت ذلك

الناصرية / المدى الرياظي

قال علي طالب رئيس الاتحاد الفرعي لكرة السلة في الناصرية ان كرة السلة في المحافظة تمر بفترة استقرار ستفضي إلى انجازات حتمية خلال مشاركتها القادمة. وأكد طالب في حديث لـ(المدى الرياضي):

ان اهتمامنا بفرق الفئات العمرية أدى إلى بناء قاعدة واسعة للعبة سواء في مركز المدينة أو في الاقضية وان وصول أكثر من لاعب إلى صفوف المنتخبات الوطنية للفئات العمرية دليل واضح على سلامة خطواتنا. واعتقد ان النتائج الكبيرة التي حصلنا عليها في البطولات الأخيرة سواء في المنطقة الجنوبية وعلى مستوى القطر لم تأت بضربة حظ. انما بجهود مكثفة ومدروسة. وسنثبت ذلك من خلال مشاركاتنا القادمة.

محليات كروية

متابعة: المدى الرياضي

حسين سعيد يزور المدرسة الكروية في الحرية

زار السيد حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم المدرسة الكروية في نادي الحرية الرياضي وقدم لها (١٥) كرة قدم هدية من اتحاد الكرة كما اطلع على واقع عملها والصعوبات المعوقات التي تعترض عملها وقد وعد بتذليلها والعمل على دعمها مستقبلاً من اجل بناء كرة قدم حديثة ومتطورة وقال في تصريح لـ(المدى الرياضي): ان الاتحاد يسعى جاهداً لاكتشاف المواهب الكروية وتقديم يد العون لها بالشكل الذي يسهم في تطوير امكاناتها الفردية والبدنية بما يخدم مسيرة الكرة العراقية ويعزز من وجودها على الساحتين العربية والآسيوية ومن المؤمل ان تحظى المدرسة الكروية في الشعلة التي يشرف عليها المجلس الرياضي في الكرخ بدعم مماثل لاسيما انها تضم مواهب سيكون لها شأن في سماء كرة القدم.

حيدر عبد القادر إلى إيران

تلقى حيدر عبد القادر لاعب نادي الزوراء لكرة القدم عرضاً احترافياً من احد الاندية الإيرانية للعب معها في الموسم المقبل.

وجاء العرض عن طريق احمد علي حارس مرمى الزوراء والمنتخب الوطني الذي يلعب في الفريق ذاته وشجع إدارة النادي على الاستعانة بخدمات عبد القادر وزميله المدافع غيث عبد الغني.

وقال عبد القادر: انه يسعى جاهداً إلى النجاح في تجربته الاحترافية الأولى في مسيرته الكروية بعد اتخاذ القرار المناسب والاتفاق مع إدارة النادي أما في حالة عدم الاتفاق فسأعود إلى فريقي الزوراء.

علي صباح: ما حققته انجاز لجميع حكام العراق

اختير الحكم الدولي العراقي علي صباح واحداً من افضل أربعة حكام في البطولة العربية الأولى بخماسي الكرة التي أقيمت مؤخراً في مصر وقال صباح في تصريح لـ(المدى الرياضي): إن اختياري من بين أفضل حكام العرب بخماسي الكرة جاء عبد نجاحي في قيادة المباريات التي كلفت بها والتي أشاد بها الجميع ومنهم الحكم المصري العالمي جمال الغندور كما أنه جاء تكريما لسمعته الطيبة التي يتمتع بها الحكم العراقي في المحافل الدولية وأضاف: واعتبر ماحققته في القاهرة انجازا لجميع الحكام العراقيين وتأكيدا لمكانتهم المرموقة واشكر كل من وقف معي وساندني.

ويذكر ان صباح تلقي هدية من الاتحاد المصري لكرة القدم واخرى من الاتحاد العربي وكتب شكر وتقدير لما قدمه من مستويات جيدة في البطولة العربية لخماسي الكرة.

ليث خليل: مدربونا يعملون مجاناً

قال السيد ليث خليل عضو الهيئة الإدارية لنادي الكرخ الرياضي في تصريح لـ (المدى الرياضي).. أن مدربي كرة القدم وبقية الألعاب في النادي رفضوا تسلم العقود المخصصة لهم وتبرعوا بها للنادي ووافقوا على العمل براتب فقط في محاولة منهم لتقليل الاعباء المادية على نادينا الذي لم يبخل على اللاعبين بشيء ولم يتأخر بدفع مستحقاتهم في أوقاتها مما زاد من أواصر العلاقة بين المدربين وإدارة النادي التي شكرتهم على مواقفهم. وتمنت لهم النجاح والموفقية في عملهم المقبل.

طاولة المعاقين في بطولة آسيا .. والمشاركة في مهرجان السلام العالمي تحتاج للدعم!

بغداد / اكرام زين العابدين

يستعد منتخبنا الوطني لطاولة المعوقين للمشاركة في بطولة آسيا لطاولة المعوقين والتي ستقام في تايوان للفترة من ٢٠. ٢٨ آب الحالي.

ويرأس الوفد هاني عبد المجيد الدباغ النائب الأول لرئيس اللجنة البارالمبية ويضم سالم نجف سكرتير الاتحاد مديراً فنياً وطلال حاتم مدرباً للنساء وسهيل نجم مدرباً للرجال إضافة إلى د.مظهر مزهر عبيد مصنف والصحفي محمد الوزني واللاعبتان سهير عبد الامير ووسن عبد الرضا واللاعبين حكمت صالح واحمد حسن وأياد كاظم ونسيم عبد زيد.

ويذكر ان اتحاد الطاولة للمعوقين قد اكمل استعداده لهذه البطولة والمشاركة المهمة وهي تأهيلية لدورة بكين الأولمبية ٢٠٠٨ وهي المشاركة الأولى منذ سنتين إضافة إلى اعتمادها ضمن المنهاج السنوي للاتحاد واللجنة البارالمبية.

اما بخصوص مهرجان يوم السلام العالمي للمعوقين والذي سيقام في البرازيل في الفترة المقبلة فما زالت معاناة اللجنة البارالمبية مستمرة وقد بادر رئيس الجمهورية مام جلال بتخصيص مبلغ (١٥٠٠٠) دولار للوفد. وقد تقدمت اللجنة البارالمبية بطلب إلى رئاسة الوزراء لدعم المشاركة في هذا المهرجان المهم والذي يؤكد فيه رياضيو المعوقين علو كعبهم بعد ان حصدوا أكثر من وسام أولمبي ووسام آسيوي في مشاركاتهم الأخيرة.

رثاء من أُصول كرة القدم!

وردت إلى صفحة (المدى الرياضي) كلمات رثاء من السيد عماد مسعود النجادي ابن اخ المرحوم جميل عباس (جمولي) ننشرها ببالغ الاعتزاز بخصال المرحوم التي أشار إليها النجادي ونضم صوتنا بالدعاء له ان يستقر في رحاب الخلد.

إلى رحاب الخلد عمّاه!

أي عمّاه.. لما أوصد النّاس أبوابهم خشية الغرق في لجج الفتن وبحر الظلمات.. كنت لنا بحراً من الجود والكرم.. أي عمّاه.. تعلمت منك في صغري أصول كرة القدم فكانت دروساً مهمة في حياتي كلها ذا صرت انظر إلى الأمور العملية من خلال قواعد اللعبة.. فقد تعلمت ان التصق بمبادئي وقضايا ناسي وأهلي التصاقاً شديداً وبجميع جوارحي كالتصاق الكرة بجسدي وجوارحي.

تعلمت ان أحاور خصومي بمثل ما أناور بالكرة، وتعلمت ان أنظر إلى حسابات الأخذ والعطاء بدقة كحسابات مناولة الكرة بين الاشباه والهجوم، وان انظر إلى الامور بجميع زواياها ومنحنياتها مثل اللاعب الماهر الذي ينظر إلى زوايا وأركان الملعب ليجد طريقه في تحقيق الهدف والانتصار على الاعداء.

أي عمّاه.. فهل كانت نظرتك الحنونة منذ أكثر من أربعين عاماً كافية لاشق طريقي في أهوال الدنيا ومصائبها؟!

فالى رحاب الخلد عمّاه..

عماد مسعود النجادي

هوامش رياضية

يكتبها: خليل جليل

١-استدعاء اتحاد الكرة لنشأت هاذا يعني؟

أكد المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم أكرم احمد سلمان صحة ما ذهب إليه قبل عدة اشهر عندما أوضح رغبته بعدم وضع منتخبه رهينة للمحترفين وأمزجتهم التي تنعكس على مراحل استعداد المنتخب والبعض منهم يتنصل ويسعى لذلك عن تدريبات منتخب بلاده الذي أوصله في محطات سابقة إلى عالم الاحتراف.

استدعاء اتحاد كرة القدم بشكل سريع وفوري لنشأت جاء لمساءلته عن أسباب عدم حضوره لآخر وحدة تدريبية للمنتخب. وعادة ما تكون قيمة الوحدات. جاء ذلك الاستدعاء استجابة لرغبة المدير الفني الذي ضاق ذرعاً من تصرفات بعض المحترفين اللاهثين وراء المصالح الشخصية بعيداً عن مصالح المنتخب وهويته.

وبالتأكيد ستكون لكل تقصير عدة تبريرات ومسوغات جاهزة يحاول الاقتناع بها عدم تعمده لمثل هذه المظاهر المرفوضة التي تنتظر دوراً رادعاً وحاسماً من قبل اتحاد الكرة لعدم تكرارها وعدم السماح لها لتكون نهجاً يروق للبعض ممارسته من منطلق سطوة (الاحتراف).

. المدير الفني للمنتخب أكرم سلمان بالتأكيد يتحمل جزءاً من هذه المظاهر التي تحيط بطبيعة استعدادات المنتخب. لأنه لو أبدى حزماً مبكراً وردعاً لكل تجاوز على لوائح برنامجه والاساءة إليه لما حصل ما حصل ويطلب في نهاية الأمر من الاتحاد ان يبحث عن هذه القضية التي سبقتاه حالات مماثلة.

وفي الوقت الذي يفترض باتحاد الكرة ان لا يدع هذه المظاهر تمر بعيداً عن المساءلة الجادة والحازمة عليه ان يذكر هذا الجيل بالأسس السليمة والصحيحة التي أرساها كبار المدربين اللامعين وفي مقدمتهم المدرب الشهير عمو بابا والمتعلقة بأداء الالتزام بالمنهج التدريبي والتضحية من اجل منتخب البلاد وأنصاره.

٢. شجاعة نضال غانم تؤكد تراجع السلة العراقية

لقد وضع لاعب منتخبنا السلوي وصانع ألعابه المتألق نضال غانم النقاط على الحروف وقدم مسحاً واقعياً للعبة وما تعانيه من تراجع وأسباب ذلك التراجع مؤكداً غياب مصلحة السلة العراقية أمام المصالح الشخصية.

وان الآراء التي أطلقها نضال قبل عدة أيام لم تأت من فراغ ولم تنطلق من منظور شخصي يتسند لهذا السبب أو ذاك بقدر ما تستند تلك الآراء على حقيقة ما تمر به اللعبة بعيداً عن الحلول الجذرية والمنطقية.

اذن حقيقته ان السلة العراقية بحاجة إلى بناء جذري وليس إلى حلول وقتية غير مجدية تكاد تكون ترقيعية ونتمنى ان يكون الحل من أصحاب الشأن وليس من الذين ليست لهم علاقة باللعبة الذين وصفهم غانم.

فالحلول السريعة التي كانت وراء خطوات الاتحاد قبل المشاركة في بطولة غرب آسيا والبطولة العربية للمنتخبات في السعودية عكست المعالجات غير الدقيقة على صعيد انتقاء وتسمية المدربين والإرباك الذي ساد عملية تجميع اللاعبين وطريقة اختيارهم وكذلك غياب التخطيط السليم والمنهجي العلمي وتلاشي الخطوط البيانية لمراحل تطوير اللعبة.